

## برامج ) أخلاقنا ( لمعالى الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-

### 26) إصلاح ذات البين ( 9341 4 51 هـ

سعد الشثري

اخلاقنا. تحتاج للأخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتها في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للأخلاق مرجعه فقوم النفس بالأخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - [00:00:00](#)

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الثالثاء عند الثانية ظهرا ويعاد - [00:00:37](#)

عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة. من برنامج اخلاقنا - [00:00:57](#)

وفيه نقصى الاخلاق الاسلامية السمحاء. نتواصل واياكم ان شاء الله في هذا اللقاء على مدى ساعة الا قليلا. هذه وتحية مني انا محمد القرني واخي من الارχاج تامر مرجان. كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الدائم - [00:01:22](#) ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذين انسوا بالحديث دمعة حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد وحياتكم الله - [00:01:42](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ارحب بك وارحب باخوانى المستمعين الكرام. واسأل الله جل وعلا لهم التوفيق لخيري الدنيا والآخرة. كما اسأله جل وعلا ان يفتح لهم ابواب الخيرات. الله. وان يجعل التيسير مصاحبا لهم في كل امورهم. اللهم امين. ايضا انت مستمعينا الكرام - [00:01:57](#)

التواصل معنا على ارقام التواصل التي سوف تستمعون اليها ان شاء الله في ثنايا هذا اللقاء في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتناول موضوعا هاما جدا بين المسلمين يتعدى نفعه الفرد الى الجماعة. الا وهو اصلاح ذات البين - [00:02:22](#)

ماذا عن هذا الخلق؟ ما هي النصوص والآثار الدالة عليه؟ وكيف كان رسولنا صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضوان الله عليهم اجمعين والسلف الصالح سائرين على هذا الخلق وما هي ثمراته في المجتمع المسلم؟ تفضلوا يا شيخنا - [00:02:38](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان النفوس يعتريها ما يعتريها من الامراض التي تجعل الانسان قد ينفر من غيره وتقع بينه وبينه خصومة وعداوة - [00:02:58](#)

سواء كان ذلك بسبب ظنوني سيئة او بسبب اخطاء من كبر الغير او بسبب خصومات مالية او غيرها ببأيادي الشيطان فيزيد في ذلك حتى يوقع العداوة والبغضاء في النفوس فينفر الناس بعضهم من بعضهم الآخر - [00:03:19](#)

كما قال جل وعلا انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر فيصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة وكما قال تعالى واصفا آآل السحره وطريقتهم فيتعلمون منهم عما يفرقون به بين المرء وزوجه الافساد بين - [00:03:44](#)

الناس ايجاد العلاقة المختلة بينهم هذا من طبيعة عدونا الشيطان الرجيم واتباعه ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد يأس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن بالتحرىش بينهم. ومن هذا - [00:04:09](#)

منطلق ايضا قال الله جل وعلا في كتابه العزيز وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع او بينهم ان الشيطان كان

للانسان عدوا مبينا تنظر كيف ذكر الله عز وجل ان الشيطان ينزع - 00:04:32

بين القلوب. ومن هذا المنطلق جاءت الآيات بان رب العزة والجلال يمتن على اهل الجنة ان ينزع ما في في قلوبهم من غل اخواننا على سرر متقابلين والمعنى في هذا ان الشريعة قد جاءت بمعانٍ كلية رغبة المؤمنين ان يقوموا بها وهذه المعانٍ - 00:04:51  
لا يمكن ان يقوموا بها الا اذا كانوا متصالحين غير متعارضين ولا متخاصمين ومن ذلك ان الشريعة قد جاءت بامر المؤمنين بان يكونوا لحمة واحدة يتفقد بعضهم البعض كما في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد - 00:05:18

الواحد اذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ومن هذا المنطلق امتن الله عز وجل على المؤمنين بان الف بينهم كما في قوله تعالى اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - 00:05:46

واذكروا نعمة الله عليكم اذ كتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وهذا ايضا معنى اخر من المعانٍ التي من اجلها شرع آلللمؤمنين ان يتقربوا لله عز وجل باصلاح ذات البين. الا وهو ايجاد الاخوة اليمانية بين الناس - 00:06:08  
كما في قوله تعالى انما المؤمنون اخوة وكما في قول النبي صلى الله عليه وسلم وكونوا عباد الله اخوان ومن المعانٍ التي تتحقق بهذا الفعل الجميل لاصلاح ذات البين ان يكون هناك تعاون بين الناس - 00:06:34

على ما يعود عليهم بالنفع والخير كما قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللاثم والعدوان. ومتي كان الناس متصالح كاينة فانهم حينئذ سيثبت بعضهم في بعضهم والآخر. وبالتالي تجتهد بينهم انواع العلاقات - 00:06:54  
سواء كانت اسرية او كانت مالية او كانت تجارية ومالية او على اي مستوى من مستوى العلاقات ومن هذا المنطلق جاءت الشريعة بالترغيب في الاصلاح الذي يشمل فيما يشتمل اصلاح ذات البين - 00:07:17

عندما يكون هناك خصومة فاننا نتقرب الى الله عز وجل بالاصلاح بين المتخاصمين لان ذلك يحقق امر الله عز وجل الذي جاءنا بالترغيب في الاصلاح. فاذا نظر الانسان في قوله تعالى في قوله جل وعلا ولا - 00:07:42  
افسدو في الارض بعد اصلاحها علم ان من الاصلاح الذي وقع في الارض ان يكون الناس متآلفين متصالحين وان العداوة هو البغض والتناقر مناقض لهذا المعنى الشرعي. وهكذا في قصة - 00:08:04

شعيب عليه السلام عندما قال لقومه يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربى ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت - 00:08:24

كلمة الاصلاح فيما تشمل ايضا الاصلاح بين المتخاصمين واذا تأمل الانسان ايضا ما تقصده الشريعة من اه بناء المجتمع على لبيات اولية سواء في الاسرة او في آلة او في القرابة وصلة الرحم او في - 00:08:43  
الله الجيرة والجيران او في زمالات الزمالات والصداقات مما جاءت الشريعة بالتأكيد عليه وترغيب ان يقوم كل واحد من الناس ممن ينتهي الى هذه الروابط بمراعاة من يشاركه في ذلك - 00:09:12

الرابط علم ان من مقاصد الشرع اصلاح ذات البين وابعاد الخصومات التي قد تكون اه بينهم وهكذا ايضا اذا لاحظ الانسان ما جاءت به الشريعة من اه امر الناس فيما بينهم ان - 00:09:32

ما علاقتهم على احسن وجه من خلال التخلق بالاخلاق الفاضلة علم من علم ان من مقاصد الشرع ان الف الناس ومن طرق تآلفهم ان يصلح بينهم فيما اذا كان هناك خصومات - 00:09:53

آآ ومن هنا قال الله تعالى فمن خاف من موسى جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم. فقد يكون الشخص عند حياته وعند كتابته للوصية - 00:10:12

قد يظلم او يميل عن بعطف من له عليه حق وحينئذ اوصي يؤمنون بان يكونوا ممن ينتهي الجانب الاصلاح بين المتخاصمين ومن هذا المنطلق ايضا جاءت الشريعة ببناء الاسرة على هذا الجانب فان الزوجة والزوجة قد يحصل بينهم خصومات ونزاعات اذا امكن حلها فيما بينهما فهو الاولى - 00:10:30

والاحسن. واذا تطور الامر حينئذ على الناس ان يتقربيوا الى الله جل وعلا بان يصلحوا بينهم. وما متى كان هناك رغبة وارادة في الاصلاح فان الله عز وجل سيكتب لهما من الخير الشيء الكثير - 00:11:03

هذا قال تعالى وبقولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف للرجال عليهم درجة. والله عزيز حكيم. ومثله في قوله تعالى وان خفتم بينهما يعني بين الزوج والزوجة. نعم. فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها. ان يريدا اصلاحا يوفق الله - 00:11:23

بينهما ان الله كان عليهما خبيرا. اي اذا اراد الحكمان ان يكون هناك اصلاح بين الزوج والزوجة فان الله عز وجل سيفوق مساعيهم ويجعلهم ينجحون فيها ولذلك جاءت النصوص متواترة بالترغيب في الاصلاح بين المتخصصين والحدث على بذل الاسباب - 00:11:51

فيه كما قال تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح ان بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما - 00:12:19

وكما قال تعالى واصلحوا ذات بينكم واصلحوا ذات بينكم بل ان الله جل وعلا قد بين ان اصطلاح الناس خير لهم. كما قال تعالى والصلح خير. نعم. والصلح خير ومن هنا على الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بالاصلاح بين المتخصصين. وان يحذر كل الحذر من ان ينقل - 00:12:37

او يتكلم بكلمة تؤدي الى فساد العلاقات بين الناس وجعلهم يتعدون ويتخاصمون فان هذا من انواع الافساد قد قال الله تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ومن انواع الافساد في الارض بعد اصلاحها ايجاد الخصومات بين الناس خصوصا بين من بينهم علاقة - 00:13:09

كالزوجين وقد ورد في الحديث ان من خطب امرأة على زوجها فهو ملعون لعن الله من خب امرأة على زوجها المراد بذلك ان يفسد الزوجة وان يبعد ما يكون بينهم من الاصطلاح والتواافق - 00:13:36

ومن هذا المنطلق على الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بان يكون مصلحا لا مفسدا وليجعل بين عينيه قول الله عز وجل فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين - 00:13:56

الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. ومن الافساد في الارض ايجاد العداوات. بين الناس ومن هذا المنطلق يتقارب الانسان الى الله سبحانه وتعالى ببذل الاسباب التي تجعله من المصلحين الذين يصلحون ما فسد الناس. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:14:13

ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا قال فطوبى للغرباء ثم ذكر من اه صفاتهم انهم يصلحون ما افسد الناس. ومما يفسده الناس افساد العلاقات التي كانوا فيما بينهم حينئذ يحتسب الانسان الدخول في هذا الجانب - 00:14:44

وعلى المتخصصين اذا وجد من يحاول ان يصلح بينهم ان يتقرب الى الله جل وعلا بالاستجابة لذلك المصلح وان يتنازل عن بعض حقوقه رغبة فيما عند رب العزة والجلال وان يعفو ويتجاوز - 00:15:10

كما قال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها. فمن عفا واصلح فاجر فاجره على الله انه لا يحب انتم ظالمين وكما فعل تعالى انا لا نضيع اجر المصلحين وقد ورد عدد من الاحاديث النبوية عن النبي - 00:15:30

صلى الله عليه وسلم ترحب المؤمنين في هذا الخلق الفاضل الا وهو الاصلاح كما قال كما ورد في الحديث الذي رواه ابو داود والترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:54

الا اخركم بأفضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة يعني التطوع نعم قالوا بلى يا رسول الله. قال صلاح ذات البيت. الله. فان فساد ذات البين هي الحال ثقة فان فساد ذات البيت هي الحالقة - 00:16:14

ومن الاحاديث التي ورد في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اصلاح بين المهاجرين والانصار واجد بينهم تلك العلاقة الاخوية العظيمة كتب بينهم كتابا فكان مما كتب فهو ان يكون بينهم الاصلاح بين المسلمين - 00:16:37

الاصلاح بين المسلمين من الاعمال الصالحة عظيمة النفع. وقد اثنى النبي صلى الله عليه وسلم على حسن ابن علي ابن ابي طالب فقال  
صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح - 00:17:05

ابه بين فنتين عظيمتين من المسلمين. وقد وقع ذلك فان الحسن رضي الله عنه لم توفي امير المؤمنين الصحابي الفاضل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وبابيه الناس بايع الناس الحسن - 00:17:25

ابن علي وكانت اه اه هناك ابعة اخري معاوية رضي الله عنه فرأى الحسن ان مما يجمع كلمة المسلمين وان مما يؤلف بينهم ان يتنازلا  
بمعاوية فتصلح احوال الناس فهذا فيه دلالة على الثناء على الحسن - 00:17:45

رضي الله عنه لكونه قد وقف موقف الاصلاح والرغبة في صلاح احوال المسلمين وفيه ايضا جواز التنازل لمعاوية رضي الله عنه بهذا الباب وهذا يدل على صحة ولایة معاوية وعلى كل - 00:18:10

وهناك احاديث وردت اه في الاصلاح بين المسلمين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان الله تعالى  
يصلح بين المسلمين ومن النصوص التي وردت في هذا الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم اه قال - 00:18:31

تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبينه شحناه فيقال انظرا هذين  
حتى يصطلحا انظرا هذين سيفصلها ثالث مرات كما اخرجه الامام مسلم - 00:19:01

فانظر كيف اه يكون الاصطلاح بين المسلمين والتتصافى بينهم من اسباب حصول الاجر والثواب وان كما هو يضاد هذا وكل اجر ترتب  
على الصلح فان ذلك الذي اصلاح بين المتخصصين - 00:19:25

ايدي يناله اجر مماثل لاجرهم فلو قدر انه اصلاح بين الزوجين فاستقامت احوالهما فرزقهما الله بمولود عملا صالحا بعد كان له مثل  
اجره. وهكذا اذا اصلاح بين متخصصين فاصبحا يتزاوران - 00:19:47

اصبحا يتآلفان كان كل عمل صالح ترتب على ذلك اه مما يؤجر عليه ينال المصلحة مثل اجر هؤلاء جميعا ومن الامور او النصوص التي  
وردت في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:12

قد اخبر بانه في يوم القيمة يأتي اثنان من هذه ياتي اثنان فيقول احدهما يا رب خذ مظلمتى من اخي فيقول الله عز وجل فكيف  
تصنع باخيك ولم اذ لم تبق من حسناته شيئا - 00:20:37

قال يا رب فليحمل من اوزاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك ليوم عظيم. نعم. يحتاج الناس ان يحمل عنهم من اوزارهم  
فقال الله تعالى للطالب ارفع بصرك. فانظر في الجنان فرفع رأسه. قال يا رب ارى مدائنا من ذهب وقصور - 00:21:00

ومن ذهب مكللة باللؤلؤ من هي قال لمن اعطي الثمن؟ قال يا رب ومن يملك؟ قال انت تملکه. قال بماذا؟ قال بعفوك عن اخيك. فقال  
يا رب قد فعفوت عنه قال الله عز وجل فخذ بيدي اخيك فادخله الجنان. يقول النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك - 00:21:22

اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان الله يصلح بين المسلمين فاما ورد ايضا في هذا الجانب آما ما يرغب في الاصلاح ما ورد في  
ال الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامي من ابن ادم عليه صدقة - 00:21:48

كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة. نعم. عندما تصبح تكون علاقة حسنة بين الاثنين يكون لك اجر وثواب في هذا  
الجانب. نعم شيخ سعد الشیخ سعد الكبير ما معنى سلامي للمستمعين - 00:22:16

نعم كلمة سلامة المراد بها المفصل. يا اخي تفضل الله عليك بنعم كثيرة. الله اكبر. وما تفضل الله به عليك ان جعل لك خلفي جسدك  
تستطيع الحركة بها وحينئذ عليك ان تشكر الله عليها وان تتصدق بصدقة عن كل مفصل من مفاصلك - 00:22:38

من الصدقات التي تؤدي بها شكر الله على نعمة المفاصل ان تعدل بين الاثنين اي تصلح وتحكم بينهما العدل. نعم. شيخ سعد بتفاصيل  
قصير ان شاء الله ثم نكمل واياكم هذا - 00:23:02

ذا الفائدة العظيمة مع آما في مجتمعنا المسلم بارك الله فيك الله يبارك فيك. جزاك الله خير. اخلاقنا الاسلام خير نداء توافقوا معنا على  
الارقام التالية. صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة - 00:23:22

واحد واحد سبعة او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانيه وعبر تطبيق الواتساب صفر خمسة صفر اربعة

اثنان اثنان واحد اثنان اثنان واحد. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت - [00:23:47](#)

وفرعها في السماء حياكم الله مستمعينا الكرام مرة اخرى الى البرنامج المباشر اخلاقنا مع ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشنري المستشار الديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء. حياكم الله الشيخ سعد مرة اخرى. الله يبارك فيك ويحييك. نفع الله بكم. مستمعينا الكرام. نفع الله بكم - [00:24:17](#)

تتحدثون قبل الفاصل في عدد من النصوص حول اهمية اصلاح ذات البين وما فيها وما في هذا الخلق من نفع على المرء اولا وعلى مجتمعي ثانيا. انا اريد ان اتحدث عن شيئين. نعم - [00:24:41](#)

الاول عن نماذج تطبيقية حصلت في الزمان الاول في الاصلاح بين المتخصصين والامر الثاني ان اذكر بعض العوامل ولا الاهداف التي يمكن ان نستعملها حين الاصلاح بين المتخصصين اما الاول فاذكر عددا من الاحاديث - [00:24:56](#)

منها ما ورد في اه الصحيح في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان رجلا اشتري من اخر آآ بيته الذي اشتري البيت او العقار حفر في عقاره فوجد جارة فيها ذهب - [00:25:20](#)

فقال الذي اشتري العقار للبائع على المشتري للبائع. هذا الذهب لك فخذنه فانني انا اشتريت منك الارض ولم اشتري الذهب فقال صاحب فقال البائع انا بعتك الارض وما فيها وبالتالي هذا الذهب لك وليس لي - [00:25:43](#)

فذهب الى رجل وتحاكمها اليه فقال الرجل لك ما ولدت؟ فقال احدهما نعم لي اذن وقال الاخر نعم لي ذهن فقال انكحوا الغلام جاره زوجوا هذا الولد من هذه البنت. سبحان الله. وبالتالي ينفقون على انفسهما - [00:26:07](#)

هذا المال ويتصدقانه مثل اخر ما ورد ايضا في اه الصحيح صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان خصوما كانوا عند باب النبي صلى الله عليه وسلم قد ارتفعت اصواتهم في الخصومة - [00:26:30](#)

واذا احدهم يطلب من الاخر ان يضع عنه وان يرفق به وهو يقول والله لا افعل والله ما افعل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين المتألي؟ يعني الذي يحلف على الله مترفا - [00:26:52](#)

اين المتألي على الله؟ لا يفعل المعلوم. فقال الرجل انا يا رسول الله. وله اي ذلك احب لانه بعد ان سمع ذلك قول اين المتألي؟ اي المترفع على الله لا يفعل المعلوم. قال فله اي ذلك اح - [00:27:12](#)

ابدا وجاء في الحديث الاخر ان اثنين من الصحابة كان بينهما على الاخر دين تبعا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشتكي اه الدائن يشتكي الدائم من المدين - [00:27:32](#)

فلما جاءوا الى المسجد ارتفعت اصواتهما حتى سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوتهم وهو في بيته فخرجا فكشفا جف حجرته فنادى كعب بن مالك فنادا كعب بن مالك فقال يا كعب يا رسول الله فاشار بيده ان ضاع الشرط اي تنازل عن نصف حقك - [00:27:54](#)

فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم للاخر قم تقضيه فهذا نموذج من الاصلاح بين المتخصصين وهكذا ورد في حديث سهل ابن سعد انا ناسا منبني عمر ابن عوف كان بينهم شيء - [00:28:21](#)

فذهب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم في بعض اصحابه يصلح بينهم وهكذا ورد في حديث جابر ان اباك توفي وعليه دين فاراد من الدائنين ان اه يصطلح معهم فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك. رغبهم في ان يصطلحوا معه. رضوا فقال - [00:28:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا جددته فظله في المريد واخبرني قال فلما وضعت ذلك اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء ومه ابو بكر وعمر فدعا بالبركة وقال بعد ذلك ادع غرماءك - [00:29:11](#)

فقال فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته. وزاد معنا زيادة ثلاثة عشر واسقى سبعة واو ستة لون او نحو ذلك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت ابا بكر وعمر فاخبرهما. فقال لقد علمنا اذ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع هل سيكون - [00:29:32](#)

وذلك وفي حديث سهل ابن سعد ان اهل قباء فاختصموا واقتتلوا حتى ترموا بالحجارة فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم لذلك فقال صلى الله عليه وسلم اذهبوا بنا نصلح بينهم. ومنه حينئذ ينبغي باهل الایمان ان يبذلوا الاسباب الاصلاح بين المتخاصمين -

00:29:59

لما له من الاثر العظيم في حياتي اه الناس فان الاصلاح بين المتخاصمين له اثار حميدة على ذلك المصلحة. فان الله عز وجل يقيه مع من حوله النزاع والمخاومة مشاجرة بسبب انه اصلاح بين هذين الاثنين. وقد جاءها في الاخبار ان الله عز وجل يجازي -  
العبد بمثل فعله وزيادة ومن ذلك من بذل السبب في الاصلاح بين المتخاصمين فان الله الخصومة التي تكون بينه وبين غيره وهكذا  
الاصلاح بين المتخاصمين يبعد عنهم اللاؤاء والغل والحق والحق والحسد -  
00:30:27 00:30:57

لأنهم يصبحون متصافين وبالتالي يكون المودة فيما بينهم وهكذا الاصلاح بين الناس يغرس في النفوس معاني جميلة. ويجعل المجتمع نعمة واحدة يتفقد بعضهم بعضاً هنئاً بذلك المصلحة بين الناس بما يحصل عليه من الحسنات الكثيرة والثواب العظيمة -

00:31:23

ومن الامور التي ينبغي ان نؤكد عليها في هذا الجانب من التوصيات ان الانسان ينبغي به ان يدخل في باب الاصلاح بين الناس رغبة  
فيما عند الله عز وجل واما في ان يصلح الله -  
00:31:53

والله الحال لا يدخل من اجل مراضاة احد الخصميين او من اجل ان يثنى عليه عند الخلق وانما يريد بذلك ما عند رب العزة والجلال.  
ولذا قال تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او -  
00:32:12

واحد بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجراً عظيماً ومن الامور التي نوصي بها الا يترك الانسان آآآ  
المتخاصمين يجتمعان في مكان واحد فيصدع كل منهما في مكان واستمع لكل واحد منهما على حدة بحيث اذا تكلم احدهم بكلام  
سيء تركته -  
00:32:32

ولم تنقله واذا استسلم بكلام طيب حسن نقلته وذكرته لصاحبه من اجل ان العلاقة فيما بينهم فان الخصوم اما تجتمعوا تكلم بعضهم  
في بعض وقدح بعضهم في بعضهم الاخر مما -  
00:33:00

من الشقاق ويوقع العداوة بين النفوس وهكذا من الاداب التي تتعلق بهذا الجانب الا ينقل من الحديث الا ما كان مؤدياً الى استقامة  
والصلاح بين المتخاصمين آآآ فان نقل الحديث الذي يفسد فيما بين الناس هذا نوع من انواع النمية التي ذم -  
00:33:20  
الله عز وجل اصحابها فقال هماز مشاء بنميم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سنة قتات يعني نمام. هم. وحينئذ لا  
ينقل هذا المصلحة الا الكلام الطيب الحسن -  
00:33:51

وكذلك ايضاً لا يأس ان ينقل الانسان كلاماً عن احد الخصميين في الآخر مما ترغبه فيه نفسه وان كان كاذباً في هذا. فقد ورد في  
حديث ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ان النبي صلى الله عليه وسلم قال -  
00:34:12

ليس الكذاب الذي يصلح بين اثنين او يصلح بين الناس فيقول خيراً او ينمّي خيراً كما ما ورد ذلك في الصحيحين. نعم ورد شيخ  
سعد عفواً يا شيخ سعد لعلكم تبينون المغزى من هذا الامر يعني كيف يمكن -  
00:34:32

ان يصلح بين اه اثنين او طائفتين او جماعتين وقد يكذب يعني ما هي الامثلة على هذا؟ نعم من الامثلة على هذا ان يقول مثلاً  
يسألونه فلان يسبني نعم. فيقول لا لا يسبكم. مهم. اه مثل امثلة ذلك ان يقول فلان يحبكم ويقدركم. ومن امثلة ذلك مثلاً -  
00:34:52  
ان يذكر الانسان عواقب محتملة ويؤكّد وقوعها من اجل ان يخشي الناس من هذه العواقب السيئة المحتملة له. ونحو ذلك. نعم. فانه  
حينئذ اه يكون اه غير مُؤاخذ بأخباره بهذا الخبر المخالف للحقيقة. يقول فلان يتنى عليه وفلان اه قد اثنى عليه -  
00:35:17

بالخير من اجل ان يصلح فيما بينهم. وهكذا ايضاً فيما يتعلق ما يكون بين الزوجين بعضهم يا شيخ سعد هنالك من يأخذ هدايا  
فيعطيها هذا الطرف يبلغه بان هذه الهدية من ذلك الشخص. ويذهب الى ذلك الشخص يقول هذه الهدية -  
00:35:47

هي ايضاً من ذلك الشخص تكون عطراً تكون لباساً وما الى هنالك. فقد يكتشفان لاحقاً بان الهدايا لم تبعث منها نعم عندما يكتشفان  
وقد اصطلاحاً. نعم. يكون الامر قد تجاوز وبالتالي سيقدرون. هذا الذي حاول ان يصلح فيما بينهم -  
00:36:07

ويعرفون ان هذا المصلح لم يرد الا الخير بذل من نفسه بذل من وقته بذل من ماله من اجل ان يكون هناك اصطلاح ومن اجل ان يكون هناك علاقة بين هذين الاثنين - 00:36:27

هكذا ايضا لما اه يكون هناك خصومة بين الزوجين فيتدخل من يتدخل نقل احاديث من احد الزوجين عن الآخر او يقوم بسؤاله عن بعض تفاصيل حياته من اجل في ان يلتقط منها ما يكون حسنا حميدا. ويترك ما دون ذلك. فيقول فلان ذكر زوجتك تذكر في - 00:36:47

الفعل الفلاني الجميل والفعل الفلاني الجميل. ويترك ما عدا ذلك من اجل ان يتحقق المقصود الشرعي من السلاح هذين المتخصصين ومن الامور التي تتعلق بهذا الجانب ان تحصل وصية للمتخصصين التنازل عن بعض حقوقهم - 00:37:17

حتى ولو لم يكن له حق فانك عندما توصيه بالتنازل تهفو نفسه وتسخو وبالتالي قد يتنازل وقد لا يطالب بمثل هذا الامر هكذا ايضا من الاداب المتعلقة في هذا الجانب ان تقرب الى الله عز وجل بذكر الاثار السيئة - 00:37:46

مترتبة على استمرار اه الخصومة. اذا كان هناك اثنان بينهم خصومة مالية. فعندما نحاول ان نصلح بينهم وبين لهم ما قد يترتب على اهبقاء هذه الخصومة فيما بينهم فانه حينئذ لا - 00:38:10

تهاونون نعم. فانهم حينئذ لا يتعاونون ويكون بينهم من المشاكل والخصوصات الشيء آآ الكثير. وهكذا ايضا من الامور التي اه ينبغي المصلح بين الناس اه ان يعني بها ان يذكر لهم - 00:38:30

حدث مماثلة لاثنين تخاصم ثم اصطاحا فترتب على اصطلاحهما الشمرات والفوائد سيرة وان اثنين لم يصلحا وذهبا للقضاء وذهبوا الى آآ هذه الجهات القضائية فطالت عليهم المدة وفاقتهم مصالح كثيرة بسبب مثل صحيح ذلك. فان هذا مما قد - 00:38:51

يتربت عليه وقوع الصلح بينهم فيصطاحون ويتصافون وهكذا ايضا عندما يذكر الانسان الاثار العظيمة المترتبة على الصلح في خاصة كل واحد من المتخصصين انظر اذا كان بينك وبينه واحد خصومة فان نفسك ستتهم لذلك. صحيح. قد لا - 00:39:21

غيابات الانسان الليلي ذوات العدد قد يصيبه الارق قد لا يهناً بماكل ولا بمشروب بل قد قد يصيبه شيء من الامراض بسبب ذلك. كم من انسان اصابته امراض الضغط والسكري بسبب - 00:39:51

بانه وبينه وبين غيره خصومة وملاحة في الكلام وغيره. ومن ثم على الانسان يذكر بمثل هذه الامور التي يجعل اه المتخصصين يليلان فيصبحان لينا لبني الجانب وبالتالي يطأوعان هذا المصلح الذي يريد الخير - 00:40:11

والاصلاح. نعم شيخ سعد اذا دمت بتفاصيل قصير ثم نكمل واياكم هذا الحديث الماتع ذي النفع على المجتمع باذن الله. بارك الله فيك ووفقك الله. رفع الله اخلاقنا. تواصلوا على الارقام التالية صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة - 00:40:41

او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. وعبر تطبيق الواتساب صفر خمسة صفر اربعة اثنان اثنان واحد اثنان واحد اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:41:13

تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج حياكم الله مستمعينا الكرام الى البرنامج المباشر اخلاقنا مع شيخنا معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثلي المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة لكتاب العلماء. حياكم الله الشيخ سعد مرة اخرى. الله بيارك فيك ويوافقك لخيري الدنيا والآخرة. احسن الله اليكم. شيخنا لدينا بعض الاتصالات فما رأيك ان - 00:41:43

نأخذ شيئا منها جزاهم الله خير ونتشرف بسماع اصواتهم واقتراباتهم جزاك الله خير اهلا وسهلا بهؤلاء الذين يريدون الخير ويريدون نشر آآ الاخلاق الفاضلة في مجتمعاتهم. رفع الله قدرك اجزل اجرك. اخونا عبد العزيز الشريف حياك - 00:42:08

اخي عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله يا شيخ انا كيف حالك؟ بارك الله فيك وفقك الله الله يعرف قدرك حياكم الله أستاذ محمد القرني كيف حالك؟ حياك الله بخير الله يحفظك شكر الله لك هذا البرنامج الطيب في ميزان حسناتك جزاك الله خير جزاك الله خير تفضل فضيلة الشيخ هل يشترط في - 00:42:30

مصلحة الذي يتولى الاصلاح بين الناس ان يكون ملما بان يكون عنده علم شرعي في هذه المسألة التي يصح من اجلها. حيث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يتولى الاصلاح بين الناس - 00:42:53

الامر الثاني بارك الله فيك بعض من يصلح بين الناس قد يدفع من جيبه لاجل هذا الصلح فهذا الذي يدفعه هذا المصلح هل نقول له ان هذا الشخص قد وصل الى مرتبة عالية كونه يدفع من جيبه لاجل ان يصبح بين هؤلاء - 00:43:06

المتخاصمين وهل يؤجر على هذا الامر اذا دفع من ايديه بان يكون صدقة او غير ذلك؟ الامر الثالث بارك الله فيك الابن مع ابيه والزوجة مع زوجها من يتولى الاصلاح بينهم؟ هل اذا اتينا من شخص من برة او لابد ان يكون من نفس - 00:43:24 القرابة او من لو صلة بهذه المرأة لكي يؤثر عليها او اي شخص لابد ان يدخل وخاصة اذا كانت المسائل الزوجية مبنية على فهل يأتون بشخص من برة ام لابد ان يتولاها اهل البيت وشكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام جزاكم الله خير قبل ان نجيب - 00:43:42

شيخ سعد لعل في فقرة الاخ عبدالعزيز اه في بعض المصلحين من يدفع من ماله من اجل الاصلاح هنالك في الطرف الآخر اه في المتخاصمين من يحاول ان يساوم في هذا المال لعلكم تجيرونه بعد قليل بعد ان نأخذ آآسؤال الاخ عبدالله الخالدي تفضل اخي عبد الله السلام عليكم - 00:44:02

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالك يا شيخنا الكريم؟ بارك الله فيك. الله ببارك فيك. اسعد الله اوقاتكم ووفقكم لكل خير الصلح بين المتخاصمين. من احب الاعمال عند الله سبحانه وتعالى. ومن جهة اخرى فالشيطان لا يربد ذلك وهو من افضل الاعمال اليه - 00:44:22

هو يقرب اوليائه الذين يفسدون العلاقة بين الزوج وزوجته من ناحية الطلاق. طبعا هناك امور جميلة جدا وقواعد طبعا نحن نعرف ان الخلافات الزوجية كثيرة الطلاق والتفكك الاسري العام خاصة من صغار السن فهناك قاعدتين اظن ان هذين القاعدتين جميلة - 00:44:42

جدا اذا طبقت فانها تخصصت بشكل كبير جدا. القاعدة الاولى هي قاعدة ابو الدرداء رضي الله عنه عندما كلم زوجته فقال ان آآغضبت فربني وان غضبت انت ساربيك والا فلن نجتمع. هذى قاعدة جميلة وهي المسامحة. فمن عفا واصلح فاجرها على الله وخيرهما الذي - 00:45:04

يببدأ بالسلام. القاعدة الثانية هي آآسياسة انهاء المشكلة طبعا. كما نعلم ان الدفاع المدني عندما يأتي ويرى حريق انه لا يسأل عن الاسباب ومن سبب الحريق ومن هو؟ ومن اين؟ صحيح. بل يبدأ الحريق. نحن في مشكلاتنا لا. يعني نبدأ انت السبب - 00:45:25 وانت السبب لا يجب ان نتفق المشكلة ننهي المشكلة نتسامح ثم بعد ذلك نبحث في الاسباب عندما تهدأ النفوس. هل القاعدتين اذا طبقناها حتى لا تتكرر مرة اخرى؟ صحيح ولن تتكرر باذن الله. نعم. وفقكم الله جميعا - 00:45:45

ازيكم على خير يا اخي عبد الله ما بارك الله فيك. بارك الله فيك وجزاك الله خيرا. نعم شيخ سعد فيما ذكره الاخ عبد العزيز يقول هل يشترط في المصلح ان يكون عالما بالمسألة التي - 00:46:01

يعني يحكم فيها او يصلح فيها الصلح قائم على التراضي بين الطرفين. فالظرفان متى تنازل احدهما عن شيء من حقوقه؟ جلس له ذلك شرعا وبالتالي لا يشترط في هذا المصلح ان يكون عالما بالاحكام الشرعية وانما هو يستجلب رضاهما - 00:46:12

على حل وسط بينهما وبالتالي يقع الصلح قد لا يشترط في هذا المصلح ان يكون اه متعمقا في احكام الشريعة ان يكون مجتهدا في الاحكام الشرعية يتمكن من الوصول الى الاحكام من - 00:46:36

ادلة مباشرة هذا ليس بمشترط لانه انما ينطلق من رضا الخصمين وبالتالي هو اه يستجلب تنازل وخصمين عن بعض الحقوق التي لهم للانسان ان يتنازل عن حقه. ومن ثم فلا يشترط في المصلح ان يكون كذلك. نعم. يسألني - 00:46:54

يقول بعض المصلحين يدفعون من اموالهم من اجل الاصلاح. واتبعته بان بعض الناس قد يستغل هذا الامر من اجل المساومة نعم هذا من الامور التي آآيؤجر العبد عليها الاجر العظيم كونه يبذل من ماله من اجل تحقيق الاصلاح بين - 00:47:21

الناس هو رب العزة والجلال سيختلف عليها الخلف الحسن الجميل. واذا وجد حالات نادرة اه حاول فيها اثنان اظهار ان بينهما خصومة من اجل استدرار عواطف الاخرين فهو لاء ستكون عاقبتهم - 00:47:40

وذلك الذي انفق لله سبوجه الله جل وعلا. قد قال سبحانه وما انفقت من شيء فهو وهو خير الرازقين. وبالتالي نبشره بالخلق الجميل. على ما يبذله من مال لتحقيق هذا المقصود - 00:48:00

العظيم الا وهو آاصلاح ذات البين. نعم يتحدث لنا اخي الاخ عبد العزيز يقول الخلاف آاقد يكون خلاف ما بين بن وابيه الزوجة وزوجها. من المخول والاقرب في الاصلاح بينهم - 00:48:20

نعم. الاصلاح لا يلزم ان يكون اه جمع الاثنين والحديث معهم. قد تلقى كلمة آآفي اذن احد المتخصصين اه تستجره الى الصلح وبالتالي آآالابن والاخ والقريب والجار وكل من له به صلة فانه يمكن ان يكون له اجر عظيم - 00:48:37

ثواب جزيل في مثل هذا الباب. وقد يكون الصلح من شخص واحد ليكلم طرفا وقد يكون من اكثر من طرف وقد يكون من مجموعات اذا كان الله عز وجل قد قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما - 00:49:05

فهذا الصلح مأمور به جميع اهل الاسلام انظر لو وقع الصلح كم من الفوائد الجميلة كم من البيوتات التي ستحفظ بسبب انهاء الخصومات التي بين الزوجين. صحيح. وكم من العلاقات العامة التي ستبقى وكم من التجارات والاموال التي ستسير وسيكتب اصحابها الارياح - 00:49:23

عظيمة بسبب نزع فتيل هذه الخصومة. وكم من جهد آآسيوفر وكم من مال سيوفر ما كادلة اه نقود تدفعها الى محامين وما يحتاج الى توثيق الادلة والبراهين التي تقدمها الى - 00:49:49

من نعم اوجه النفقات التي قد تبذل بسبب وجود هذه اه الخصومات. نعم. هذا الشيخ سعد يكون الخلاف داخل الاسرة بشأن المواريث وتقسيم المواريث والعدالة في توزيعها. بحاجة الى من يفصل بينهم يعني ربما بعلم - 00:50:09

نعم. نحن الان نتكلم عن اه الاصلاح. لأن الخصومة يمكن ان تحل بثلاثة طرق الطريق الاول الذي هو طريق الاصلاح وهذا قائم على التراضي بين المتخصصين والثاني طريق التحكيم بحيث يأتيان بشخص - 00:50:29

آآخارج اه منها ويحكمان في امرهما ويلزمهما بالحكم. والطريق الثالث طريق القضاء. طريق القضاء. نعم الاول الذي هو الاصلاح بين المتخصصين هو اهونها واسهلها واعظمها ثمرا واكثرها بركة وهو الذي - 00:50:51

تستمر به الالفة ويوجد التعاون بين افراد المجتمع هو الذي تسمح به النفوس كاما. صحيح. في خلاف اه التحكيم او اه الحكم القضائي. فان النفوس يبقى فيها ما يبقى مع - 00:51:13

وجود هذين الامررين. الله المستعان. اخونا عبد الله الخالدي اضاف يقول قاعدة ابو الدرداء وهي آآالتساهل او الملاينة او الحكمة في ادارة الازمات او الخلافات ما بين الزوج وزوجه. كذلك يقول سياسة هذه المشكلة كما استدل بذلك او ما - 00:51:33

ضرب مثلا المطافئ او ادارة الدفاع المدني حينما تطفئ النار لا تبحث في السبب انما تحاول انهاء المشكلة بالدرجة الاولى نعم هذه وسيلة من الوسائل التي يزاولها المصلح بين الناس - 00:51:53

بحيث يرسم لهؤلاء المتخصصين خطة عمل مستقبلية تجعلهما يتآلفان ويستمرا. اما لو رجعنا الى المشاكل سابقة فانه حينئذ لن ينتهي الحديث وكل منهم اه سيظن انه هو اه الذي اه - 00:52:08

سار على طريق الحق وان صاحبه هو الذي جانب طريق الخير والحق. وبالتالي لا ثمرة ففي بحث ما سبق ومن هو السبب وانما الثمرة في كيفية اصلاح الاحوال في مستقبل الايام هذى قاعدة - 00:52:28

وثمينة ويمكن استعمالها في باب الاصلاح بين الناس بما يعود عليهم بالخير والنفع فيما يتعلق بنزع فنبل الخصومة قبل حصولها. يعني ينبغي بالناس فاذا توقيعوا ان تكون هناك خصومة او نزاع بين اثنين ان يسعوا الى نزع الفتيل قبل وجود هذه الخصومة - 00:52:48

والتالي ينال الانسان اجر الاصلاح بين الناس الذي ورد في النصوص السابقة. نعم. وصلنا يا شيخ هنا اذا هات هذا اللقاء والكلمة الاخيرة اليكم ايضا اشار اخي لقضية النزاعات بين الورثة - 00:53:16

عندما يقع نزاع بين الورثة تستمر خصومات ويكون هذا من اسباب وجود البغض والحقد فيما الى هم ولذلك اوصي الورثة ايا كانوا

بان يتقربوا الى الله عز وجل وان يتسامحوا في هذا الجانب ومن ترك شيئاً لله - [00:53:33](#)

او عوضه الله خيراً منه. بارك الله فيك يا اخي استاذ محمد بحسن تقديمك وترتيبك وتهئتك. واسكر اخواني القائمين على هذا البرنامج كما اسأل الله جل وعلا لمدراء هذه الاذاعة والقائمين عليها - [00:53:54](#)

فحسن رعايتهم وتحطيمتهم لهذه الاذاعة التي اصبح لها اثراً ولها جمهورها ولها اهتمام حميدة في اهتمامات الاسلامية سواء داخل المملكة او خارجها كما اسأل الله جل وعلا ان يوفق - [00:54:14](#)

ولاة امورنا لكل خالق. نعم. وان يجعلهم من يسير على جانب التقوى والايمان. نعم. كما اسأل الله جل وعلا ان يجعلهم هداة مهتدین لاسباب الخير والصلاح للناس اجمعین. واسأله جل وعلا لاخواني المستمعین الكرام - [00:54:34](#)

ال توفيق لما يحب ويرضاه اللهم انزع عنهم فتيل الخصومات الله واجعلهم مثاليفين متعاونين من اسباب صباح احوال المجتمع واستقامة اموره. نعم. وتألف افراده. كما اسأل الله جل وعلا لجميع المسلمين في مشارق الارض - [00:54:54](#)

ومغاربها كل خير. اللهم امين. اللهم اجعلهم من اسباب الهدى والتقوى والصلاح. هذا والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى واله وصحبه اجمعين شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء على ما افضتم وافتدم في ثنايا هذا اللقاء - [00:55:14](#)

هذا الخلق القويم الاصلاح بين الناس. اذا انت مستمعينا الكرام شكراً لكم على طيب المتابعة والانصات. موعدنا يتجدد واياكم ان شاء الله في مثل هذا الوقت مناسبة القادر حتى ذلك الحين هذه اطيب تحيه مني محمد القرني واهلي خالد فلاتة من تنسيق الاتصالات ومن الابراج ثامر مرجان والسلام عليكم ورحمة - [00:55:37](#)

الله وببركاته اخلاقنا. نحتاج لاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة ولزيادة تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك لاخلاق مرجعه. فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنا نفوسنا كان برنامج اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - [00:55:57](#)

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهراً ويعد - [00:56:36](#)

عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - [00:56:56](#)